وكانت ساعات الاجتماع من فرص الدهر المختلسه • والنعمة
التي كانت في يد الزمان محتبسه • فالله تعالى يمتعنا بعودها
ثانيه • ويمن علينا بتقادم انعم العاليه • والسلام احسن
رقعة تلك الغره النقشا نجم والكتاب المبين
واحوط هاتيك القامة الوعا بما تضمنته احاديث الحصن الحصين •
واستفيض من المدد الفياض نفسا قدسيه • وقوة روحانيه
ملكيه لصعوده في مصاعد العرش والكرسي • واقعد في مقاعد
ذلك العالم القدسي • فاتشفع فيه بالدعا • والتوسل فيه بالشفا
بان يديم الله تعالى تلك الذات التي اجل تشبيهها الالا اكبر
فاطلها من الجلالة على اعلا الهالك • واحيط مجدها البادخ
بسور السور • واعمة سعدها ان يخ من اعين النجم لامن
اعين النشر • واهدى اليها تحية تكتسب طيب النشر
من رياها • وتدنت في طلاقة البشر الي محياها • واحيي
ناديه الوسيم • بثنائف ازكا التسليم • واسال الله ان يمتع
الوجود بوجوده • ويبقي جمال تلك الآثار شهوده • هذا
واما الشوق الى مراه • والتوق الى ملقاه • فشي تقصر عنه
شوق الحوايم الصوادي • الى العذب النمير عند الذهاب
هجيرا الوادي • ولا يبل الغليل • ولا يشفي العليل سوى
ما نومله من فضل الله وكرمه • ونرجاه من فضله ولطفه
من التملي بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمديه • والتجلي بانوار
هاتيك الانوار السنيه • يسر الله ذلك المراد والمرام • وجمع به في البلد

الحرام

جواب نفيس

[illegible] مراتبه

الحرام • وقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب الوسيم • فيا له
من كتاب يقف البلغا دونه • وخطاب يمتثله الفصحا
ولا يعدونه • جمع من البلاغة ما تقصر قراصنة عن دون نهايته •
وحاز من الفصاحة ما يعجز عنه قس وقدامه • اذ حوى
من كل معنى بديع اجزله • ومن كل مبنى فصيح اكمله • فلا
بدع فهو معجز لعهده والاضافة للفاعل • فاما به معترفين
بالعجز عن الاتيان بمثله فلا معارض ولا مماثل • فالله
تعالى يبقي مرسله سالما من المعارض • امنا من كل طارق
كل ملم وعارض • وما تضمنه من الفوايد التي بهي في
مسامع الادباشنف • وفي جماجم الخطبا روض انف •
فقد اماطت الضمير • واماط نقاب التحجب عن وجهها المنير •
فتشنفت مسامعي بجواهرها • وتشرفت مجامعي بزواهرها •
ونتشكر بل ونهني جميع سكان القاهره • وقطان تلك الديار
الاقطار الزاهره • بولاية فخر المعالي ذو الاحسان
الاماجد • بدر سما المجد التي رصعت بنجوم الفضايل •
شمس سنا السعد الذي ظهرت ماثره في كل فاضل • مولانا
صالح افندي • لا زال في سير احواله هاديا مهديا • فلعمري
هو المقصود بقول القايل وان تقادم العهد فهو من التحدث
بما يحدث من بعد • الاسم على المسمى • والحق ابلج واضح
ان شئت تصديق قولي • فانظر لسيرة صالح • فهنيا
لاهل مصر بهذا الفاضل الذي طابق اسمه فعله • وصار لاهل العلم

[illegible]

Copyright © King Saud University